

## الفصل الرابع

نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها

والتوصيات والمقترحات

✓ نتائج مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختيار التحصيل الموسيقى ككل.

✓ نتائج مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الجوانب التي يتضمنها اختيار التحصيل الموسيقى.

✓ نتائج مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختيار التذوق الموسيقى.

✓ ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.

✓ الاستخلاصات.

✓ التوصيات.

✓ المقترحات

طرق جديدة لتدريس  $\longleftrightarrow$  التربية الموسيقية باستخدام الألعاب

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج الخاصة بما يلي:

- ١- أداء مجموعة البحث التجريبية والضابطة على اختيار التحصيل الموسيقي ككل.
- ٢- أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على جانب النظريات التي يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقي.
- ٣- أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على جانب الصولفيج التي يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقي.
- ٤- أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على جانب التذوق الموسيقي.
- ٥- ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.

وفيما يلي تفصيل لكل ما سبق:

أولاً: أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل الموسيقي

ككل:

ويتعلق هذا الجزء بالفرصة الأولى من فروع الدراسة والذي ينص على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى وإظهار نتائج هذا الفرض:

تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، وفى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل، ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل.

واتضح من خلال النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٧).

قيمة "ت" ودالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل :

### جدول رقم (٧)

المجموعه	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٧,٢٣	١,٤٣	٥,٢٢	٢,٦٦	٥٨	دالة عند مستوى
الضابطة	٣٠	٥,٣١	١,٤٢				دلالة ٠,٠١

وتشير نتائج جدول (٧) إلى ما يلي:

- ١- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٧,٢٣) درجة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (٥,٣١) درجة، من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الاختبار.
- ٢- وجود فرق نى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥,٢٢) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي

تساوى (٢,٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التي كان من المحتمل أن تؤثر في نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وبذلك يحكم قبول الفرض الأول.

ثانياً: النتائج الخاصة بأداء مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة على الجوانب التي يتضمنها اختيار التحصيل الموسيقي: (جانب النظريات - جانب الصولفيج):

يتعلق هذا الجزء بالفروض الفرعية المتفرعة من الفرض الرئيسي الأول من فروض الدراسة.

وقد تم حساب المتوسط الحسابي لانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين كل على حدة، في التطبيق البعدي لكل جانب من جوانب اختبار التحصيل ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لكل جانب من جوانب الاختبار.

وفيما يلي نوضح لذلك :

(أ) النتائج الخاصة بأداء مجموعتي البحث على جانب النظريات في اختبار التحصيل الموسيقي.

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الفرعي الأول المتفرع من الفرض الرئيسي الأول من فروق البحث والذي ينص على:

يوجد فوق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لحساب النظريات فى اختيار التحصيل الموسيقي.

ولإظهار نتائج هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقي، ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الجانب.

وأثبتت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك جدول (٨)

### جدول رقم (٨)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفريق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى

المجموعه	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٤,٨٠	٠,٧٨	٨,٧٠	٢,٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١
الضابطة	٣٠	٣,٦٢	٠,٩٢	٥,٣٦			

وتسهر نتائج جدول (٨) إلى ما يلى:

- ١- متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٤,٨٠) درجة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (٣,٦٢) درجة، من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الجانب وقدرها (٦) درجات..
- ٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب النظريات فى اختبار التحصيل الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية

حيث بلغت قيمة "ت" الحسوبة (٥.٣٦) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التي كان من المحتمل أن تؤثر في نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الأول من الفرض الرئيسى الأول

(ب) النتائج الخاصة بأداء مجموعتى الدراسة على جانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقي:

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الفرعى الثانى من الفرض الرئيسى الأول من فروض الدراسة والذى ينص على:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقي.

ولإظهار نتائج هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقي، ثم استخدام

اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الجانب.

وأثبتت النتائج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى فى جانب الصولفيج لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٩):

### جدول رقم (٩)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى.

المجموعه	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٣.٩٢	١.٢٢	٨.٢٦	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	١.٧٠	٠.٨١				

وتشير نتائج جدول (٩) إلى ما يلى:

- ١- متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى حيث بلغ متوسط درجات أطفال

المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٣.٩٢) درجة ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (١.٧٠) درجة من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الجانب وقدرها (٦).

٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لجانب الصولفيج فى اختبار التحصيل الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٢٦) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة، فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى.

وبذلك يمكن قبول الفرض الفرعى الثانى المتفرع منه الفرض الرئيسى الأول.

ثالثاً: النتائج الخاصة بأداء مجموعتى الدراسة على اختبار التذوق الموسيقى:

ويتعلق هذا الجزء بالفرض الثانى من فروق الدراسة والذي ينص على :-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى، ولإظهار نتائج هذا الفرض، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدة، فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى، ثم استخدام اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لهذا الاختبار.

وجاءت النتائج بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (١٠).

### جدول رقم (١٠)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى

المجموعه	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدول	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٣.٤٠	٠.٩٥	١٠.٩٧	٢.٦٦	٥٨	غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
الضابطة	٣٠	١.١٣	٠.٦٦				

### وتشير نتائج جدول (١٠) إلى ما يلي:

١- متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيق البعدى أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٣.٤٠) درجة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى (١.١٣) درجة من النهاية العظمى لدرجات أسئلة هذا الاختبار وقدرها (٤).

٢- وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الموسيقى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٩٧) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتى تساوى (٢.٦٦) عند درجة حرية (٥٨)، ونظراً لضبط المتغيرات التى كان من المحتمل أن تؤثر فى نتائج التجربة فإن هذا الفرق يرجع إلى أثر تدريس البرنامج المقترح المبني على الألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية وأثره على التحصيل والتذوق الموسيقى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى وبذلك يمكن قبول الفرض الثانى.

رابعاً: ملخص عام لنتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها:

١- ملخص النتائج المتعلقة بالفرصة الأولى وتفسيرها:

من خلال عرض النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الأول يتضح ما يلي:

١- أن البرنامج المقترح لتدريس التربية الموسيقية بطريقة الألعاب الشعبية كان له تأثير واضح في ارتفاع مستوى التحصيل الموسيقى لتلاميذ المجموعتين التجريبية بالنسبة للجوانب التي يتضمنها اختبار التحصيل الموسيقى وهي ( جانب النظريات - جانب الصولفيج ) وكذلك بالنسبة للاختبار ككل ويظهر هذا بوضوح من خلال:

• وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى ككل حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥,٢٢) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

• وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل الموسيقى فى الجوانب التى يتضمنها الاختبار (الصولفيج -



يمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلى:

١- وضوح الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج وتجديدها ساعد فى اختبار المحتوى والوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة بجانب اللعب بما يحقق هذه الأهداف.

٢- استمال البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية المحببة لدى التلاميذ ساعد على استيعابهم المعلومات والمفاهيم الموسيقية المراد تعليمها لهم.

٣- استخدام الآلات الموسيقية كآلات الفرقة الإيقاعية وعزف التلاميذ عليها ساعد فى إدراج المفاهيم الموسيقية وتهذيب الإحساس بالإيقاع لممارستهم الفعلية والعملية لهذه المفاهيم والإيقاعات.

٢- ملخص النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيرها:

من خلال عرض النتائج السابقة المتعلقة بالفرض الثانى يتضح ما يلى:

١- أن البرنامج المقترح للألعاب الشعبية لتدريس التربية الموسيقية كان له تأثير واضح فى ارتفاع مستوى التذوق الموسيقى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ويظهر هذا بوضوح من خلال:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار

التذوق الموسيقى حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة "١٠.٩٧" وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وبالنظر إلى النتائج المتعلقة بالفرض الأول يتضح تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى مستوى التذوق الموسيقى. وكما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد درستا نفس محتوى المعلومات والمفاهيم الموسيقية المتضمنة داخل البرنامج المقترح ما عدا المدخل المتبع فى التدريس وهى استخدام الألعاب الشعبية كطريقة لتدريس المفاهيم والعناصر الموسيقية للمجموعة التجريبية بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس المفاهيم والعناصر الموسيقية بالطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس وهى الإلقاء والتلقين. فإن التفوق الذى أحرزه تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة يمكن أن يعزى إلى أثر استخدام الألعاب الشعبية لتدريس المفاهيم والمعلومات الموسيقية والتي تؤدى إلى تنمية التذوق الموسيقى لدى التلاميذ.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلى:

- ١- وضوح الأهداف الخاصة بكل درس من دروس البرنامج المقترح وتحديدها ساعد فى اختبار المحتوى والوسائل والأنشطة المصاحبة للعب بما يحقق هذه الأهداف.

- ٢- احتواء البرنامج على مجموعة من الألعاب الشعبية المعروفة لدى التلاميذ والتي يتلقى التلاميذ من خلالها المعلومات والمفاهيم الموسيقية التي تؤدي إلى تنمية التذوق الموسيقي لديهم.
- ٣- غناء الألحان والتمارين اللحنية التي يحتويها البرنامج ساعد على تنمية حاسة التذوق.
- ٤- تعويد أفراد المجموعة التجريبية على أساليب الاستماع الصحيحة أدى إلى تعميق الإحساس بالمعزوفات والألحان التي يسمعونها بما يؤدي بهم إلى تحليلها ونقدها والإحساس بمواطن الجمال فيها وتذوقها.
- ٥- اشتراك أفراد المجموعة التجريبية في العزف أدى إلى زيادة الإحساس بالإيقاع والوحدات وإلى تذوق أصوات الآلات والتعرف عليها.
- ٦- احتواء البرنامج المقترح على المفاهيم الخاصة بالتذوق والمرتبطة بالألحان ساعد التلاميذ في تحليل اللحن وإضفاء التعبيرات الفنية عليه.